

دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطالب الجامعي

د. ناصر مفتاح الزرزاح / أستاذ مساعد بجامعة المرجب /

د. خيرية محمد بن عصمان / أستاذ محاضر بجامعة طرابلس /



دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطالب الجامعي

الملخص

هدفت الدراسة للتعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس مهارة التسامح واحترام الآخر والعمل الجماعي أثناء تدريسهم و معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة المتمثلة بالتسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي تعزى للمتغيرات (الجنس والتخصص) ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال بناء استبيان يقيس مجالات الدراسة وقد بينت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بمهارة التسامح واحترام الآخر و مهارات الوعي السياسي والعمل الجماعي كما بينت النتائج وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الوعي السياسي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور وتوصي الدراسة بأن يقوم المتخصصون في اعداد المناهج الدراسية بإدخال مواد دراسية تؤكد على قيم السلام والتعاون واهمية الحوار والاحترام من خلال الاهتمام بالتربية الاخلاقية والسلوكية.

الكلمات المفتاحية : فروق ذات دلالة إحصائية - المناهج الدراسية - العمل الجماعي - التسامح .

Abstract :

The study aimed to identify the extent to which faculty members use the skill of tolerance, respect for the other, and teamwork during their teaching, and to know if there are statistically significant differences in the opinions of sample members on the study variables of tolerance, respect for the other, political awareness, belonging , and teamwork related to the variables (gender and specialization) To achieve the goals of the study, the researcher used the descriptive analytical approach through building a questionnaire that measures the fields of study. The results showed that the faculty members are doing the skill of tolerance and respect for the other and the skills of political awareness and teamwork. The results also showed the existence of significant differences with statistical significance in the opinions of the sample members on political awareness attributed for the gender variable, in favor of males.

المقدمة

تهدف التربية على اختلاف طرائقها وأنظمتها لبناء شخص الإنسان من جميع النواحي العلمية والروحية والوجدانية ، وانطلاقاً من أهمية التعليم واستناداً إلى دور الجامعة المهم والحساس في المجتمع خاصة فيما يتعلق بتطوير دور عضو هيئة التدريس من أجل تكوين الطالب الجامعي ليكون رجل الغد وعالم المستقبل ، لاسيما في هذه الظروف العصيبة والتي بدأنا كأعضاء هيئة تدريس مطالبين بالأخذ بيد الطلبة نحو التكيف مع الواقع المعاش في هذا الوضع الراهن بكل متغيراته ومشكلاته والتي نحتاج لتكاتف الجهود أكثر من أي وقت مضى لمجابهتها وبناء جسر الألفة والتواصل بين مختلف شرائح المجتمع ، ومسايرة الثورة العلمية والتكنولوجية المتلاحقة في فترة التحول والتغيير الذي تعيشه البلاد الآن، وإذا كان هذا العصر قد أفرز هذه التحديات بمصاعبها ومتاعبها التي ستضاف إلى المشاكل المتراكمة والمزمنة في الدول النامية ، والدول العربية خاصةً ، فإن آمال هذه الدول وطموحاتها تتجه نحو المؤسسات التعليمية ومنها الجامعات ، ونحو من يقوم بالدور الضليع بها وهو عضو هيئة التدريس للقيام بالمهام والأدوار التربوية العصرية لتمكين شبابها وطلابها من تفهم وإدراك ما يدور حولهم من تحديات ، وتزويدهم بالمعرفة التي تمكنهم من التفاعل مع الواقع العلمي الجديد ، لذلك لا بد من العمل على ضرورة مواجهة هذه التحديات من خلال الأدوار الملقاة على عاتق كل المؤسسات التربوية الأخرى ، وكل التربويين وعلماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد وعلى رأسهم أعضاء الهيئات التدريسية في الجامعات الليبية كلٌ بحسب تخصصه في تحملهم لأدوارهم التربوية الملقاة على عاتقهم ، والمهام المسندة إليهم في تشكيل ثقافة الشباب وتوجيه أفكارهم وقيمهم وسلوكياتهم واتجاهاتهم ، وإحاطتهم علماً وفهماً ووعياً بكل ما يحيط بهم من ألوان الغزو وأشكال التحدي الأخرى [6] .

إن احلال السلام ونبد العنف لايتوقف او يرتبط بعقد اتفاقيات او معاهدات او حتى باستصدار التشريعات والقوانين ولكنه يرتبط في الأساس بنشر وفهم ثقافة لا بد من ان تنتشر بين مختلف شرائح المجتمع الا وهي ثقافة السلام التي تبني على القيم والتسامح والتفاهم واحترام الاخرين والبعد عن التعصب والعنف في حل المشكلات والقضايا مهما تعقدت وتشعبت ،ومن هذا المنطلق تبلورت فكرة البحث في دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب الجامعين .

وتعرف اليونسكو مصطلح "ثقافة السلام" بأنه الالتزام بتعزيز واحترام حياة وكرامة كل شخص دون تمييز أو تحامل، ورفض أي شكل من أشكال العنف، وتقاسم الموارد، وإنهاء الاستبعاد والظلم والقمع السياسي والاقتصادي وتنمية حرية التعبير والتنوع الثقافي من خلال الحوار والتفاهم بشأن التعددية والمحافظة على الاستهلاك المسؤول الذي يحترم جميع أشكال الحياة والمساهمة في تنمية المجتمع [2].

وبما أن التعليم عامل مساعد للسلام فإن السلام يعني التحرر من الحرب أو وقفها و حل النزاع وإقامة قيم عالمية مثل احترام الحياة والإنسان والحقوق والحرية والإنصاف والعدالة وهذا يعني اتاحة الفرصة لجميع مكونات سكان بلد مثل ليبيا لحياة كريمة وصحية في بيئة آمنة ومستدامة مع فرص التنمية الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والثقافية [13]

فالجامعة اضحت مطالبة بالتعاضد مع واقع المجتمع والتفاعل مع مشكلاته ووضع الحلول المناسبة لها ويمكن لعضو هيئة التدريس القيام بدوره في خدمة المجتمع من خلال النقاط التالية. [4]

1- العمل على تنمية المهارات الفكرية والإبداعية والابتكارية لعضو هيئة التدريس حتى يصبح منتد وموظف للمعرفة .

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

2- ربط عضو هيئة التدريس بالتقدم العلمي في العالم الخارجي وربط تعليمه بمدى تفاعله مع الجهات المختلفة .

مشكلة البحث :-

مما لاشك فيه أن هناك واجبات يتعين على الأستاذ الجامعي ممارستها تجاه طلابه الذين يشكلون القلب النابض للجسم الجامعي إضافة إلى تزويده بالمعارف والعلوم من واجبه أن يكون ناصحاً ومرشداً لهم ، لين الجانب تجاههم وعدم التمييز بينهم ومعاملتهم بطريقة عادلة كما عليه أن يوظف القيم والتقاليد الجامعية النبيلة وبثها في نفوس الطلبة ونشر الوعي السياسي لزيادة انتمائهم لأرضهم ومجتمعهم وترسيخ ثقافة السلم الاجتماعي ويرسم القدوة الحسنة في ذلك [9] ، ونظراً لما تمر به البلاد من أحداث سياسية ونزاعات مسلحة يأتي دور الأستاذ الجامعي لتوعية طلابه والارتقاء بهم وغرس كل ما هو إيجابي في نفوسهم لذا قام الباحثان بإجراء هذه الدراسة للوقوف عن كثب عن هذه الأدوار السامية لعضو هيئة التدريس وتكمن مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي :-

مالدور الذي يقوم به عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام ؟

ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة التساؤلات الفرعية التالية :-

- ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس مهارة التسامح واحترام الآخر عند تعاملهم مع طلابهم ؟
- ما مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس مهارات الوعي السياسي عند تعاملهم مع طلابهم ؟
- ما مدى تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على الانتماء للوطن ؟
- ما مدى تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على العمل الجماعي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة المتمثلة بالتسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي تعزى للمتغيرات (الجنس والتخصص)؟

اهداف البحث:

- التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس مهارة التسامح واحترام الآخر عند تعاملهم مع طلابهم .
- التعرف على مدى استخدام أعضاء هيئة التدريس مهارات الوعي السياسي عند تعاملهم مع طلابهم .
- التعرف على مدى تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على الانتماء للوطن .
- التعرف على مدى تشجيع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على العمل الجماعي ؟
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة المتمثلة بالتسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي تعزى للمتغيرات (الجنس والتخصص).

اهمية البحث :

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية الموضوع الذي تناولته والمتعلق بثقافة السلام، وخاصة ونحن نعيش بعالم التغيرات المتسارعة، والتدفق الهائل للأفكار والمعلومات والقيم ، وما يترتب عليها من تغيرات فكرية لدى شريحة الشباب والتأثيرات على منظومتهم القيمية ، وبخاصة قيمة السلام المتمثلة في التسامح، والاحترام واشاعة لغة الحوار، والوعي السياسي والعمل الجماعي . كما يكتسب البحث أهميته أيضاً في كونها تناولت طلبة الجامعة، وهم من شرائح المجتمع الليبي المهمة ، يبنى عليها المجتمع امالا كبيرة في التقدم والرقي والحقا بركب الدول المتطورة، كما ستساعد نتائج الدراسة المسؤولين واعضاء هيئة التدريس في الجامعات

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

الليبية والطلبة، لتمكين الشباب من قيم السلام وتحصينهم، وإعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين في المجتمع يسهمون في مجالات التنمية المتعددة.

حدود البحث :- وتمثل في:

1. الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطلاب الجامعيين.
2. الحدود البشرية: اقتصرت الدراسة على الطلبة السنة الرابعة لكلية الآداب والعلوم مسلاتة.
3. الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الجامعي ربيع 2020.

مصطلحات البحث: ارتكز البحث على المصطلحات الآتية:

ثقافة السلام: ان مصطلح ثقافة السلام يتكون من مفردتين اساسيتين هما "ثقافة" و "السلام" جاء الربط بين الثقافة والسلام للمرة الاولى في اجتماع اليونسكو 1989 بساحل العاج ثم تطور الأمر لتصبح ثقافة السلام برنامجاً متكاملًا لليونسكو عام 1992 وحتى عام 2001 ليضم عدد من البرامج والانشطة والتعاون الدولي في كل من التعليم والثقافة من اجل السلام. [8].
وتعرف ثقافة السلام بأنها مجموعة من القيم والمواقف والتقاليد وانماط السلوك واساليب الحياة تجسد احترام الحياة وجميع حقوق الانسان [5].

السلام: هو اتجاه يرمي الى قطع دابر الحروب ورفع المستوى الانساني الى مستوى مثالي من السلامة والاخاء والمحبة. [1]
ويعرف السلام اجرائيا في هذه الدراسة بأنه ترسيخ التسامح واحترام الاخر والوعي السياسي والاحترام من قبل عضو هيئة التدريس لطلاب الجامعيين.

وقد قامت مجموعة من المحاولات في امريكا لغرض دمج وغرس تجارب الطلاب في قاعات الدرس بغض النظر عن انتماءاتهم وثقافتهم نذكر على سبيل المثال منها

- تجربة جامعة كاليفورنيا التي تؤكد مبادئ التعددية الثقافية والعالمية باعتبارها قيماً أكاديمية، كما طلبت من طلابها اظهار كفاءتهم في هذه الميادين إن أرادوا التخرج بنجاح، وبالموائمة مع رسالة المؤسسة وبهذا تضمن الجامعة أن أعضاء هيئة التدريس يقومون بدمج وغرس وجهات نظر التنوع في مقرراتهم الدراسية ولتحقيق هذه الغاية أطلق مركز التدريس والتعلم مناقشات حوارية حول الشؤون العرقية في قاعات الدروس لدرجة أن هذه الفكرة ظلت هي المسيطرة على تفكير الأساتذة وحاضرة في أذهانهم على الدوام جعل من هذه الجامعة مثلاً يحتدى به في احترام التنوع الثقافي والتعددية العرقية على مستوى العالم [7].

- تجربة مركز البحوث التعليم والتدريس في جامعة ميتشجان بغية مساعدة الأساتذة على تطوير مقاربات منهجية تشاركية لتدريس شريحة طلابية تزداد تنوعاً عرقياً باطراد ويستشير موظفوا المركز الأساتذة حول مواضيع مثل تسهيل النقاشات الجدالية والخلافية في الدروس وتقويم كفاءة وفعالية مبادرات التعددية الثقافية في قاعات التدريس كما خلصت الى انشاء فرقة مسرحية تؤدي مشاهد تمثيلية حول جملة متنوعة من المواضيع تشمل العلاقات العرقية والهوية الثقافية .

دراسة (Ahmad Zulfadhli Khairuddin) سنة 2019 والتي هدفت الى التعرف على التحديات التي تواجه تعليم السلام في المدارس الابتدائية العامة في ماليزيا بشكل دقيق، كما تبحث الدراسة في كيف يرى قادة المدارس التعليمية السلام التعليم وكيف يمكن إدراج تعليم السلام في المناهج الدراسية حيث تم استخدام مقابلة شبه منظمة كأداة للبيانات و تشير

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

التائج إلى أن جميع المحييين أفادوا بأنهم وافقوا على المشاركة على تعليم السلام كجزء من المنهج للحفاظ على الانسجام ، وغرس التسامح بين الطلاب ، والتقليل من الصراعات .

دراسة الخوالة 2013 هدفت الدراسة الى التعرف الى مستمى دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة والتعرف على الفروق بين الجنسين في ذلك واستخدمت الدراسة الإستبيان كأداة رئيسية وأظهرت الدراسة أن دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام كان متوسطاً بصورة عامة في المجالات كافة ، كما أظهرت الدراسة ظهور فروق بين الجنسين في تقدير دور اعضاء هيئة التدريس لصالح الذكور ، كما أن الجامعات الخاصة كان دورها أكبر فاعلية من وجهة نظر عينة الدراسة .

الدراسة الميدانية:

أداة جمع البيانات اللازمة للدراسة :

استخدم الباحثان الاستبيان لغرض تحقيق أهداف الدراسة فقاما بتصميم استمارة استبيان تم استخراج الصدق الظاهري من خلال تحكيمها على مجموعة من الأساتذة بجامعتي المرقب وطرابلسحيث واشتملت على جزأين، حيث أستخدم الجزء الأول في جمع البيانات الشخصية عن المبحوثين وهي الجنس، التخصص، أما الجزء الثاني من الاستمارة فتكون من عدة محاور لبيان دور عضو هيئة التدريس في تنمية ثقافة السلام لدى الطالب الجامعي.

محاور الدراسة:-

- المحور الاول: محور التسامح وأحترام الآخر، وتكون المحور من (9) فقرات.
- المحور الثاني: محور الوعي السياسي، وتكون المحور من (10) فقرات.
- المحور الثالث: محور الانتماء والولاء، وتكون المحور من (10) فقرات.
- المحور الرابع: محور العمل الجماعي، وتكون المحور من (11) فقرة.

التحليل الإحصائي ومعالجة البيانات

بعد ترميز البيانات تم إدخالها إلى الحاسب الآلي لإجراء العمليات الإحصائية اللازمة لتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي، الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((Statistical Package for Social Sciences)) ومختصره SPSS النسخة الثانية والعشرون وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي في أسئلة الاستبيان، حيث كان متوسط القياس مساويا إلى (3) وهو متوسط القيم (1 ، 2 ، 3 ، 4 ، 5) للإجابات الخمسة.

جدول (1) ترميز بدائل الاجابة

الإجابة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الترميز	1	2	3	4	5

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

أساليب التحليل الإحصائي للبيانات:

- ومن أهم هذه المقاييس مقياس النزعة المركزية والتشتت، وقد تم استخدام الأتي :
- التوزيعات التكرارية: لتحديد عدد التكرارات، والنسبة المئوية للتكرار التي تحصل عليه كل إجابة، منسوبا إلى إجمالي التكرارات، وذلك لتحديد الأهمية النسبية لكل إجابة ويعطي صورة أولية عن إجابة أفراد مجتمع الدراسة على العبارات المختلفة.
 - المتوسط الحسابي: يستعمل لتحديد درجة تركز إجابات المبحوثين عن كل محور ، حول درجات المقياس، وذلك لمعرفة مدى توفر متغيرات كل محور من محاور الدراسة.
 - المتوسط الحسابي المرجح: لتحديد اتجاه الإجابة لكل فقرة من فقرات المقياس وفق مقياس التدرج الخماسي.
 - الانحراف المعياري: يستخدم الانحراف المعياري لقياس تشتت الإجابات ومدى انحرافها عن متوسطها الحسابي.
 - اختبار تي (One Sample T – test): لتحديد جوهرية الفروق بين متوسط استجابة أفراد العينة ومتوسط القياس (3) في المقياس الخماسي.
 - اختبار تي (Independent sample T-Test) لتحديد الفروق في العينة حول متغيرات البحث تعزى لمتغيري الجنس والتخصص.
 - معامل الارتباط : لتحديد العلاقة بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان. غير مذكور في أسئلة البحث
 - معامل الفا كرونباخ: لتحديد الثبات في أداة الدراسة (الاستبيان)
 - صدق فقرات الاستبيان : وتم ذلك من خلال
- أولاً: صدق المحكمين**
- حيث إن صدق المحكمين يعد من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها. وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.
- ثانياً: صدق الاتساق البنائي لمحاور الدراسة:**

جدول (2) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبيان

ت	العبارات	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	التسامح واحترام الآخر	9	0.873	**0.000
2	الوعي السياسي	10	0.893	**0.000
3	الانتماء والولاء	10	0.879	**0.000
4	العمل الجماعي	11	0.784	**0.000

**القيم ذات دلالة إحصائية عند مستوى المعنوية 0.01

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

لقد بينت النتائج في الجدول (2) أن قيمة معامل الارتباط بين إجمالي الاستبيان ومحور (التسامح وأحترام الآخر) تساوي (0.873)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (الوعي السياسي) تساوي (0.893)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (الانتماء والولاء) تساوي (0.879)، وبين إجمالي الاستبيان ومحور (العمل الجماعي) تساوي (0.784)، وكانت قيم الدلالة الإحصائية دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.05 حيث كانت قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من (0.05).

الاثبات:

وهو الاتساق في نتائج المقياس إذ يعطي النتائج نفسها بعد تطبيقه مرتين في زمنين مختلفين على الأفراد أنفسهم، وتم حساب الثبات بطريقة معامل ألفا كرونباخ:
معامل (ألفا) للاتساق الداخلي:
إن معامل ألفا يزيدنا بتقدير جيد في أغلب المواقف وتعتمد هذه الطريقة على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وأن قيمة معامل ألفا للثبات تعد مقبولة إذا كانت (0.6) وأقل من ذلك تكون منخفضة⁽¹⁾، ولاستخراج الثبات وفق هذه الطريقة تم استخدام استمارات البالغ عددها (44) استمارة، وقد كانت قيمة معامل ألفا لثبات المحور " التسامح وأحترام الآخر " (0.618) ومحور " الوعي السياسي " (0.813)، ومحور " الانتماء والولاء " (0.788)، ومحور " العمل الجماعي " (0.646)، ولاجملي الاستبيان (0.897)، وبالتالي يمكن القول أنها معاملات ذات دلالة جيدة لأغراض البحث ويمكن الاعتماد عليها في تعميم النتائج.

الجدول رقم (3) يوضح معامل الفاكرونباخ للثبات

ت	العبارات	عدد الفقرات	معامل ألفا
1	التسامح وأحترام الآخر	9	0.618
2	الوعي السياسي	10	0.813
3	الانتماء والولاء	10	0.788
4	العمل الجماعي	11	0.646
	إجمالي الاستبيان	40	0.897

عرض وتحليل البيانات المتعلقة بمتغيرات الدراسة:

الوصف الإحصائي لعينة الدراسة وفق الخصائص والسمات الشخصية

جدول (4) توزيع أفراد العينة حسب بياناتهم الشخصية

الجنس	العدد	ذكر	أنثى	المجموع
		12	32	44

(1)Uma Sekaran : **Research Methods For Business, A Skill - Building Approach**, Fourth Edition, Southern Illinois University at Carbondale, 2003, p311

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

%100	%72.7	%27.3	النسبة %	
المجموع	تطبيقية	إنسانية		
44	23	21	العدد	التخصص
%100	%52.3	%47.7	النسبة %	

بينت النتائج في الجدول رقم (4) أن غالبية أفراد العينة وبنسبة بلغت (72.7%) كانوا من الإناث في حين ان (12) مبحوثاً وما نسبته (27.3%) من الذكور.

كما أظهرت النتائج أن (21) مستجيباً وبنسبة مقدارها (52.3%) كانت تخصصاتهم في مجال العلوم التطبيقية، والتي تمثلت في التخصصات: [الرياضيات وبنسبة بلغت (6.8%)، الفيزياء (4.5%)، الجيوفيزياء وبنسبة بلغت (13.6%)، الحاسوب (6.8%)، والجيولوجيا (9.1%)]، في حين ان (21) مبحوثاً وما نسبته (47.7%) كانت تخصصاتهم في مجال العلوم الإنسانية والتي تمثلت في التخصصات: [الأحياء وبنسبة بلغت (11.4%)، علم النفس وبنسبة بلغت (27.3%)، التاريخ (4.5%)، اللغة العربية وبنسبة بلغت (9.1%)، وعلم الاجتماع (6.8%)] .

جدول (5) توزيع أفراد العينة حسب التخصص

النسبة %	عدد الحالات	التخصص
11.4	5	أحياء
6.8	3	رياضيات
4.5	2	فيزياء
13.6	6	جيوفيزياء
27.3	12	علم النفس
6.8	3	حاسوب
4.5	2	تاريخ
9.1	4	لغة عربية
6.8	3	علم اجتماع
9.1	4	جيولوجيا
%100	44	المجموع

الإجابة على تساؤلات البحث:

للإجابة على تساؤلات البحث، تم استخدام الاختبار (T-Test)، فإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة للفقرة أو إجمالي المحور أكبر من قيمة متوسط القياس (3)، تكون درجة الموافقة مرتفعة، وإذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة للفقرة أو إجمالي المحور أقل من قيمة متوسط القياس (3)، تكون درجة الموافقة منخفضة، و إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05، فإن درجة الموافقة تكون متوسطة.

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

أولاً:- هل يقوم اعضاء هيئة التدريس بمهارة التسامح واحترام الآخر عند تعاملهم مع طلابهم ؟

جدول رقم (6) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور التسامح واحترام الآخر

الدرجة	قيمة الدلالة الإحصائية	الأحرف المعيارية	التوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
مرتفعة	0.000	1.095	3.68	10	18	11	2	3	ك	يحرص على توعية طلابه بأهمية واحترام حرية الآخر في الفكر والاتجاه السياسي .	1
				22.7	40.9	25.0	4.5	6.8	%		
مرتفعة	0.000	0.961	3.77	8	24	8	2	2	ك	يحرص على إيجاد مناخ من التسامح والعدالة والمساواة بين أفراد المجتمع الجامعي	2
				18.2	54.5	18.2	4.5	4.5	%		
مرتفعة	0.000	1.112	3.70	11	17	11	2	3	ك	يدير الطلبة على تقبل النقد والآراء المختلفة .	3
				25.0	38.6	25.0	4.5	6.8	%		
متوسطة	0.183	1.336	3.27	10	12	6	12	4	ك	يؤكد ضرورة نبذ العنف والتعصب .	4
				22.7	27.3	13.6	27.3	9.1	%		
متوسطة	0.147	1.123	3.25	7	11	14	10	2	ك	يناقش الطلبة في الأخطار الثقافية المترتبة عن استخدام وسائل الاتصال الحديثة	5
				15.9	25.0	31.8	22.7	4.5	%		
مرتفعة	0.001	1.146	3.61	12	13	10	8	1	ك	يوضح للطلبة كيفية مواجهة المخاطر الناتجة عن استخدام الأنترنت	6
				27.3	29.5	22.7	18.2	2.3	%		
مرتفعة	0.002	1.343	3.68	15	15	3	7	4	ك	يدير الطلبة على الحوار القائم على الحجة والدليل	7
				34.1	34.1	6.8	15.9	9.1	%		
منخفضة	0.000	1.008	2.23	1	2	16	12	13	ك	يعامل الطلاب الذين لا يتفقون مع اتجاهاته السياسية بنوع من الغلظة	8
				2.3	4.5	36.4	27.3	29.5	%		
منخفضة	0.000	1.023	1.98	0	3	13	8	20	ك	يحاول أن يزرع بعض الأفكار السياسية في عقلية الطلاب	9
				0	6.8	29.5	18.2	45.5	%		
مرتفع	0.000	0.57	3.41	أجمالي محور التسامح واحترام الآخر							

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (6) إن (5) فقرات من فقرات محور التسامح والاحترام كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة في حين أن فقرتين كانت درجة الموافقة عليها متوسطة وفقرتين أخريين كانت درجة الموافقة عليها منخفضة، ولتحديد مهارة

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

التسامح واحترام الآخر عند أعضاء هيئة التدريس ، فإن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.41)⁽²⁾ وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (0.41)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس يقوموا بمهارة التسامح واحترام الآخر عند تعاملهم مع طلابهم.

ثانياً:- هل يقوم أعضاء هيئة التدريس بمهارات الوعي السياسي عند تعاملهم مع طلابهم

جدول رقم (7) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور الوعي السياسي

الدرجة	قيمة الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
مرتفعة	0.000	1.229	4.02	20	15	2	4	3	ك	يشجع الطلبة على ممارسة حرية التعبير عن الرأي داخل المحاضرة	1
				45.5	34.1	4.5	9.1	6.8	%		
مرتفعة	0.004	1.282	3.59	15	8	12	6	3	ك	يحرص على استخدام الأمثلة التي تسهم بالتعريف بليبيا بشكل أفضل	2
				34.1	18.2	27.3	13.6	6.8	%		
مرتفعة	0.001	1.268	3.70	15	13	7	6	3	ك	يوحي الطلبة على أهمية قيام دولة القانون في تحقيق الأمن والاستقرار الاجتماعي	3
				34.1	29.5	15.9	13.6	6.8	%		
مرتفعة	0.000	1.169	3.93	19	11	7	6	1	ك	يتيح الفرصة للطلبة للمشاركة بالرأي في المناقشة والحوار دون أي خوف أو تردد	4
				43.2	25.0	15.9	13.6	2.3	%		
مرتفعة	0.000	1.031	3.77	13	13	14	3	1	ك	ينمي روح المواطنة لدى الطلبة ويفرس فيهم حب بلادهم	5
				29.5	29.5	31.8	6.8	2.3	%		
مرتفعة	0.000	1.188	3.73	15	11	11	5	2	ك	يوحي الطلبة بحقوق وواجبات المواطن الليبي	6
				34.1	25.0	25.0	11.4	4.5	%		
مرتفعة	0.000	0.925	4.07	16	18	8	1	1	ك	يدرب الطلبة على تحمل المسؤولية من خلال تكليفهم بالواجبات .	7
				36.4	40.9	18.2	2.3	2.3	%		
مرتفعة	0.003	1.045	3.50	7	17	13	5	2	ك	يعرف الطلبة بظاهرة العولمة وأبعادها وتحدياتها	8
				15.9	38.6	29.5	11.4	4.5	%		
متوسطة	0.184	1.118	3.23	5	14	15	6	4	ك	يناقش الطلبة بالأحداث الجارية المحلية والعربية	9
				11.4	31.8	34.1	13.6	9.1	%		

(2) لتحديد مهارة التسامح واحترام الآخر عند أعضاء هيئة التدريس أخذ بنظر الاعتبار الصياغة السلبية للفقرة رقم (8)، لذا وجب التنويه لذلك.

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

مرتفعة	0.000	0.960	4.09	18	16	6	4	0	ك	بحث الطلبة على احترام القوانين واللوائح الجامعية	10
				40.9	36.4	13.6	9.1	0	%		
مرتفع	0.000	0.688	3.76	أجمالي محور الوعي السياسي							

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (7) إن (9) فقرات من فقرات محور الوعي السياسي كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة في حين أن فقرة واحدة كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، ولتحديد مهارة الوعي السياسي عند أعضاء هيئة التدريس ، فإن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.76) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفرق تساوي (0.76)، ولتحديد معنوية هذه الفرق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفرق، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس يقوموا بمهارات الوعي السياسي عند تعاملهم مع طلابهم.

ثالثاً:- هل يشجع اعضاء هيئة التدريس طلابهم على الانتماء للوطن أثناء تدريسهم؟

جدول رقم (8) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور الانتماء والولاء

الدرجة	قيسة الدلالة الإحصائية	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار والنسبة	الفقرة	ت
مرتفعة	0.000	1.117	4.09	21	12	7	2	2	ك	يشجع الطلبة على التمسك بالثوابت الدينية والوطنية	1
				47.7	27.3	15.9	4.5	4.5	%		
مرتفعة	0.000	1.011	3.95	13	22	5	2	2	ك	يوحي الطلبة بأهمية الحفاظ على الممتلكات العامة ومرافق الكلية	2
				29.5	50.0	11.4	4.5	4.5	%		
مرتفعة	0.001	1.106	3.59	9	18	9	6	2	ك	يبث روح الوطنية لدى الطلبة من خلال تعزيز النظرة الإيجابية للوطن	3
				20.5	40.9	20.5	13.6	4.5	%		
مرتفعة	0.019	0.990	3.36	7	10	20	6	1	ك	يعرف الطلبة بأخطار التقليد الأعمى والانسلاخ الثقافي	4
				15.9	22.7	45.5	13.6	2.3	%		
متوسطة	0.509	1.357	3.14	8	12	9	8	7	ك	يقدم نماذج من البطولات الليبية والعربية أثناء استعراضه في المحاضرات	5
				18.2	27.3	20.5	18.2	15.9	%		
مرتفعة	0.000	1.296	3.75	17	10	10	3	4	ك	يظهر اعتزازه باللغة العربية والثقافة الإسلامية في حواراته مع الطلاب	6
				38.6	22.7	22.7	6.8	9.1	%		
مرتفعة	0.000	1.011	3.95	15	17	8	3	1	ك	يدعم ثقة الطلاب في المقدرة على التغيير والعتاء ويشجعهم في ذلك	7
				34.1	38.6	18.2	6.8	2.3	%		
مرتفعة	0.000	1.039	3.61	7	21	11	2	3	ك	يعزز نظرة الطلبة الإيجابية نحو	8

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

				15.9	47.7	25.0	4.5	6.8	%	الأسرة والتمسك بتقاليدها
مرتفعة	0.004	1.045	3.48	7	17	11	8	1	ك	يريز عضو هيئة التدريس البعد الوطني في ورش العمل في الكلية
				15.9	38.6	25.0	18.2	2.3	%	
متوسطة	0.506	1.125	3.11	5	11	16	8	4	ك	ينمي اتجاهات إيجابية نحو المنتجات والصناعات المحلية
				11.4	25.0	36.4	18.2	9.1	%	
مرتفع	0.000	0.655	3.61	أجمالي محور الانتماء والولاء						

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (8) إن (9) فقرات من فقرات محور الانتماء للوطن كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة في حين أن فقرة واحدة كانت درجة الموافقة عليها متوسطة، ولتحديد مستوى الانتماء للوطن عند أعضاء هيئة التدريس ، فإن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (3.61) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفرق تساوي (0.61)، ولتحديد معنوية هذه الفرق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفرق، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس يقوموا بتشجيع طلابهم على الانتماء للوطن.

رابعاً: - هل يشجع أعضاء هيئة التدريس طلابهم على العمل الجماعي أثناء تدريسهم

جدول رقم (9) التوزيعات التكرارية ونتائج التحليل الوصفي لفقرات محور العمل الجماعي

ن	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	قيمة الدلالة الإحصائية	الدرجة
1	يؤكد على ضرورة تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية	ك	0	0	8	22	14	4.14	0.702	0.000	مرتفعة
		%	0	0	18.2	50.0	31.8				
2	يؤكد للطلبة أساليب المحافظة على البيئة وحمايتها	ك	0	0	5	25	14	4.20	0.632	0.000	مرتفعة
		%	0	0	11.4	56.8	31.8				
3	ينمي احترام الوقت واستثماره لدى الطلبة	ك	0	0	5	17	22	4.39	0.689	0.000	مرتفعة
		%	0	0	11.4	38.6	50.0				
4	يبصر الطلبة بمشكلات مجتمعهم للمشاركة بالرأي في سبيل مواجهتها	ك	3	2	11	18	10	3.68	1.095	0.000	مرتفعة
		%	6.8	4.5	25.0	40.9	22.7				
5	يعزز النظرة الإيجابية نحو قيم العمل والإنجاز	ك	0	1	10	20	13	4.02	0.792	0.000	مرتفعة
		%	0	2.3	22.7	45.5	29.5				
6	يوعي الطلبة بالتحديات التي تواجه	ك	0	3	8	21	12	3.95	0.861	0.000	مرتفعة

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

				27.3	47.7	18.2	6.8	0	%	المجتمع وكيفية مواجهتها	
مرتفعة	0.000	0.701	4.20	16	21	7	0	0	ك	7	يغرس روح المبادرة نحو العمل الوطني لخدمة المجتمع
				36.4	47.7	15.9	0	0	%		
مرتفعة	0.000	1.137	3.91	15	18	6	2	3	ك	8	يعمل على تكليف الطلبة بمهام تتطلب العمل الجماعي والتعاون فيما بينهم
				34.1	40.9	13.6	4.5	6.8	%		
مرتفعة	0.000	0.788	3.73	7	20	15	2	0	ك	9	يعزز نظرة الطلبة الإيجابية نحو القطاع الخاص في التنمية
				15.9	45.5	34.1	4.5	0	%		
مرتفعة	0.000	1.052	3.68	9	19	12	1	3	ك	10	ينمي مهارات ادارة الأزمات لدي طلابه
				20.5	43.2	27.3	2.3	6.8	%		
مرتفعة	0.000	0.843	4.18	18	18	6	2	0	ك	11	ينمي لدى الطلبة ملكة اتخاذ القرار
				40.9	40.9	13.6	4.5	0	%		
مرتفع	0.000	0.385	4.01	أجمالي محور العمل الجماعي							

لقد بينت النتائج في الجدول رقم (9) إن جميع فقرات محور العمل الجماعي كانت درجة الموافقة عليها مرتفعة ، ولتحديد مستوى تشجيع أعضاء هيئة التدريس للطلبة على العمل الجماعي، فإن متوسط الاستجابة لإجمالي المحور يساوي (4.01) وهو أكبر من متوسط القياس (3) وأن الفروق تساوي (1.01)، ولتحديد معنوية هذه الفروق فإن قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار تساوي صفرًا وهي أقل من 0.05 وتشير إلى معنوية الفروق، وهذا يدل على أن أعضاء هيئة التدريس يقوموا بتشجيع طلابهم على العمل الجماعي.

خامساً: هل توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة المتمثلة بالتسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي تعزى للمتغيرات الشخصية الجنس والتخصص؟
لتحديد الفروق في آراء أفراد العينة حول متغيرات الدراسة المتمثلة بالتسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي تعزى للمتغيرات الشخصية الجنس والتخصص تم استخدام الاختبار التائي (Independent Sample T-Test) لتحديد الفروق بين الذكور والإناث والعلوم التطبيقية والانسانية.

1. الجنس

جدول رقم (10) الفروق في آراء أفراد العينة حول التسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي

حسب الجنس

معنوية الفرق	قيمة الدلالة الإحصائية	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	عدد الحالات	الجنس	
غير معنوية	0.143	0.28	0.46	3.62	12	ذكر	التسامح واحترام الآخر

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

			0.594	3.34	32	أنثى	
معنوية	0.018	0.54	0.387	4.16	12	ذكر	الوعي السياسي
			0.722	3.62	32	أنثى	
غير معنوية	0.084	0.38	0.488	3.88	12	ذكر	الانتماء للوطن
			0.685	3.5	32	أنثى	
غير معنوية	0.347	0.13	0.346	4.1	12	ذكر	العمل الجماعي
			0.399	3.97	32	أنثى	

بينت النتائج في الجدول رقم (10) أن قيم الدلالة الإحصائية لمتغيرات التسامح واحترام الآخر والانتماء للوطن والعمل الجماعي كانت أكبر من 0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول التسامح واحترام الآخر والانتماء للوطن والعمل الجماعي حسب الجنس، في حين كانت قيمة الدلالة الإحصائية لمتغير الوعي السياسي كانت (0.018) وهي أقل من 0.05، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول الوعي السياسي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الذكور، أي أن الطلاب الذكور يقدرون مهارات المحاضرين الخاصة بالوعي السياسي عند تعاملهم مع الطلبة أكثر من الطالبات الاناث وبهذا تتفق الدراسة الحالية مع دراسة الخوالدة لسنة 2013 .

2. التخصص

جدول رقم (11) الفروق في آراء أفراد العينة حول التسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي

حسب التخصص

معنوية الفرق	قيمة الدلالة الإحصائية	فرق المتوسطات	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	عدد الحالات	التخصص	
غير معنوية	0.613	0.09	0.467	3.46	21	علوم انسانية	التسامح واحترام الآخر
			0.658	3.37	23	علوم تطبيقية	
غير معنوية	0.775	0.07	0.441	3.8	21	علوم انسانية	الوعي السياسي
			0.864	3.73	23	علوم تطبيقية	
غير معنوية	0.715	0.07	0.496	3.64	21	علوم انسانية	الانتماء للوطن

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

			0.782	3.57	23	علوم تطبيقية	
			0.347	4.04	21	علوم انسانية	العمل الجماعي
غير معنوية	0.57	0.06	0.422	3.98	23	علوم تطبيقية	

بينت النتائج في الجدول رقم (11) أن قيم الدلالة الإحصائية لجميع المتغيرات "التسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي" كانت أكبر من 0.05، وهذا يدل على عدم وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية في آراء أفراد العينة حول التسامح واحترام الآخر والوعي السياسي والانتماء للوطن والعمل الجماعي حسب التخصص.

التوصيات :

يوصي الباحثان بالتالي :

- 1: التأكيد على دور عضو هيئة التدريس في ترسيخ قيم السلام ولما له من اثر فعال في التأثير على الطلاب الجامعين .
2. دعم عضو هيئة التدريس ماديا ومعنويا حتى يتسنى له القيام بدوره على اكمل وجه.
3. ان يقوم المتخصصون في اعداد المناهج الدراسية بإدخال مواد دراسية تؤكد على قيم السلام والتعاون واهمية الحوار والاحترام من خلال الاهتمام بالتربية الاخلاقية والسلوكية.
4. ان تقدم الجامعة بخدمات ارشادية وندوات لتوعية الطلاب بثقافة السلام بالإضافة الي الحملات التطوعية لخدمة المجتمع للتأكيد على العمل الجماعي.
5. اهمية دمج برامج ثقافة السلام في كليات التربية من اجل تخريج مربين للسلام متدربين على مهارات التسامح واحترام الاخر والوعي السياسي.

العدد التاسع والأربعون / أكتوبر / 2020

المصادر والمراجع

- 1- ابراهيم مذكور: معجم العلوم الاجتماعية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1997،
- 2- الأمم المتحدة، الجمعية العامة، العقد الدولي حول ثقافة الأطفال واللاعنف (2001-2010)، 2003،
- 3- البشير، حسين (2002) التربية العلمية و التكنولوجيا.
- 4- بصفر، حسان بن عمر وآخرون، التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس، طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
- 5- تقرير موحد يشمل مشروع اعلان وبرنامج عمل عن ثقافة السلام. الجمعية العامة: الامم المتحدة. الدورة 13، البند 31 من جدول الاعمال المؤقت، 1998 ص6.
- 6- تيسير محمد الخوالدة، دور عضو هيئة التدريس في تنمية قيم المواطنة، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 40، 2013.
- 7- جورج د. كيوه وآخرون، نجاح الطالب في الجامعة -تهيئة الظروف المهمة -العبيكان للنشر، الرياض، 2006.
- 8- مركز هرود لدعم التعبير الرقمي: دعوة الى السلام عن ثقافة السلام والعنف والتسامح ومفاهيم اخرى، مركز منشور المواطنة القاهرة، 2017.
- 9- مريزيق، هشام يعقوب -وفاطمة الفقيه، قضايا معاصرة في التعليم الجامعي، دار الراجية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008.
- 10- Ahmad Zulfadhli Khairuddin and others (Challenges of Offering Peace Education among Educational Leaders: A Case Study of Malaysian Public Primary School)international Islamic science of Malaysia , American Journal of Qualitative Research , June 2019, Vol.3 No. 1, pp. 57-71
- 11- Faizah Idrus (EXPLORING EDUCATIONAL LEADERS' PERCEPTION ON THE FEASIBILITY OF OFFERING PEACE EDUCATION: A CASE STUDY) Proceedings of the International Conference on Education towards Global Peace 30 November – 01 December 2016
- 12- <http://www.najah.edu.arabic.text/internet.com/internet4.htm> . 6/11/2002.p.1-3.
- 13- Oluremihe , Role of Higher Education in Developing a Culture of Peace im Nigeria , International Journal of Humanities Social Sciences and Education (IJHSSE) ,2014 , ISSN 2349-0381
- 14- The Qualities of Teachers Who Instruct Peace Education: Views of Prospective Teachers' Who Attended the Peace Education Programme